

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[645] قال عليه السلام: سألت أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: سألت جدك، فقال: على جناح الجراد مكتوب: إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجراد ورازقها، إذا شئت بعثتها لقوم رزقا، وإذا شئت بعثتها على قوم بلاء، فقام عبد الله بن عباس فقبل رأس الحسن بن علي عليهما السلام، ثم قال: هذا والله من مكنون العلم). (1) بيان: يحتمل أن يكون الكتابة المذكورة كناية عن أن خلقتها على الهيئة المذكورة نزل على وجود الصانع ووحدته وكونه رب الجراد وغيرها، وإنها تكون نعمة وبلاء وفيها استعداد هما، والله يعلم. (2) [659] - 46 - سمع الحسين بن علي عليهما السلام رجلا على كرسي يقول: سلوني عما دون العرش. فقال: (قد ادعى دعوى عريضة)، ثم قال له: (أيها المدعي أخبرني عن شعر لحيتك، أشفع هو أم وتر؟)، فسكت وقال: علمني يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال عليه السلام: (شفع، فإن الله تعالى قال: ومن كل شيء خلقنا زوجين (3) فالمخلوقات زوج والوتر هو الله تعالى). (4) قتل عبد الله بن بشار [660] - 47 - قال عبد الله بن أبي عقرب الشاعر، وكان رضيع الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهما السلام] وكان يجالس عبيداً بن الحر الجعفي، فيخبره بما خبره عن علي [عليه السلام] وهو صاحب اشار الملاحم، وكان يقول: إن الحسين [عليه السلام] قال لي:

(1) _____ (1) - صحيفة الامام الرضا عليه السلام: 259

حديث 194، الدعوات للراوندي 145 حديث 376، بحار الأنوار 65: 193 حديث 9 وص 206 حديث 34،

مستدرک الوسائل 16: 155 حديث 19453. (2) - بحار الانوار. (3) - الذاريات: 49. (4) -

احقاق الحق 11: 432. _____